

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ. خلفية البحث

يعتبر الزواج خاصية من خصائص العناصر البشري، إذ يعتبر من أقدم التنظيمات الاجتماعية فهو قديم قدم الإنسان، الزواج كذلك متطلب من متطلبات الحياة البشرية لضمان الاستمرار وبقاء النوع الإنساني وتأسيسها في إطار شرعي واجتماعي وقانوني، حسب الشروط والمعايير معينة تكسب الفرد راحة نفسية واجتماعية،<sup>١</sup> بجانب ذلك أن البشر من الكائنات البيولوجية لديهم رغبة والنية لتطوير النسب لدوام الجنس. بالنسبة إلى المحافظة على دوام الجنس، كذلك المحافظة على الجيل السلف الذين من المتوقع أن يكون قادراً على دعوة الناس إلى المعروف والنهي عن المنكر. لتنظيم كل ذلك، وفر الإسلام وسائل لمحافظة على الأبناء بطريقة الزواج.<sup>٢</sup>

« وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ».<sup>٣</sup>

الزواج هو العقد الذي يفيد الاختصاص بالاستمتاع وحله والعقد الشرعي الصحيح الذي لا بد فيه مستكملاً لشرائط.<sup>٤</sup> حتى يكون من الزواج

<sup>١</sup> عزيز بوقفه، زواج الأقارب على صحة المولود (الطفل)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص. ٩.

<sup>٢</sup> A. M. Ismatullah, Konsep Sakinah, Mawaddah, dan Rahmah dalam Al-Qur'an, (Prespektif Penafsiran Kitab Al-Qur'an dan Tafsirnya), *Madzhab Jurnal Pemikiran Hukum Islam*, T-ISSN 1829-9067; E-ISSN 2460-6588, Vol. XIV, No. 1 Juni 2015, hal. 2.

<sup>٣</sup> سورة النحل الآية: ٧٤

<sup>٤</sup> عبد الرحمن الجزيري، كتاب الفقه على مذاهب الأربعة، (بيروت: دار الكتب، ٢٠٠٣)،

مشروعية تنشأ فيه غرض من الأحكام الديني والقانون الإندونيسي في المشروعيته.

لقوله تعالى: « يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً. »<sup>٥</sup>

لقد إزدادت المسألة بالتطور الثقافي خاصة بنسبة إلى الأمور الزوجية. لكن الواقع كثير من الناس يتزوجون بالزواج الذي حرم الله. منهم يعني زواج الأقارب.

أكد الله على حرمة هذا الزواج في سورة النساء الآية ٢٣: حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَآخَوَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَابِكُمْ وَرَبَابِكُمْ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَابِكُمْ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا.<sup>٦</sup>

أن سبب وقوع ٤٩٤ من مسألة معاق في الولادة مثل ضعف عقلي وجسماني في إندونيسيا هو عامل الإقتصادي، زواج الأقارب وغير ذلك. ضعف عقلي ٢٠٪، *Atresia Ani* ١٠،١<sup>٧</sup> ٪ ، و *Gastroschisis* ٥،٥<sup>٨</sup> ٪. ٢٠١٧،<sup>٩</sup> وهذا يختلف كثيرا بغرض الزواج الذي أريد في شريعة الإسلام.

ص. ٩

<sup>٥</sup> سورة النساء الآية: ٨٢

<sup>٦</sup> سورة النساء الآية: ٢٣

<sup>٧</sup> *Atresia Ani*: lahir tanpa anus

<sup>٨</sup> *Gastroschisis* : Kelainan pada dinding rahim

<sup>٩</sup> Ining Gustina, Kelainan bawaan terbanyak pada bayi diIndonesia, <https://www.suara.com/health/2017/03/20/160407/ini-kelainan-bawaan-terbanyak-pada-bayi-di->

استنادا إلى خلفية البحث، أرادت الباحثة أن تناقش نظر مقاصد الشرعية عن زواج الأقارب، كذلك تناقش مناقشة عميقة على تحليل النتائج المترتبة على زواج الأقارب في المقاصد الشرعية، حتى يكون المجتمع يفهمون حرمة الإسلام في زواج الأقارب وعواقبه، حتى يمكن أن يقلل عدد زواج الأقارب، وخاصة في إندونيسيا.

### ب. تحديد المسألة

مبنيًا على خلفية البحث السابقة أرادت الباحثة أن تحدد مسألتها إلى مسألتين وهما:

١. ما حكم زواج الأقارب في نظر الإسلام؟
٢. ما أثر زواج الأقارب في حفظ النسل عند مقاصد الشريعة؟

### ج. أهداف البحث

مؤسسًا على ذكر في تحديد المسألة، فالأهداف التي ترمى إليها الباحثة فهو:

١. معرفة حكم زواج الأقارب في الإسلام.
٢. معرفة أثر زواج الأقارب عند مقاصد الشريعة.

### د. أهمية البحث

يرجع الباحث بعد إنتهاء هذا البحث المتواضع بالمنافع الكثيرة، منها:

١. أهمية النظرية:
- أ. الكشف خزائن المعلومات عن حكم زواج الأقارب في الإسلام.

ب. الكشف خزائن المعلومات عن أثر زواج الأقارب عند مقاصد الشريعة.

٢. أهمية عملية:

أ. زيادة المعلومات للمواظف كالقاضي وعلماء عن حكم زواج الأقارب.

ب. ففرعم معمتلجان عرثآ جاوز براقلاً في لسنذا عند رظنلا مدصاقم قمعيرشلا.

### هـ. البحوث السابقة

لسهولة الباحثة على تنفيذ هذا البحث، تحتاج الباحثة إلى البحوث السابقة المتعلقة ببحثها، لتوضيح موضوع البحث فهي ما يلي:

١. الرسالة تحت العنوان "Tinjauan Hukum Islam Terhadap Larangan"

*Perkawinan karena Asas PELA GADONG" (Studi Kasus antara*

*Negeri IHAMAHU dan AMAHAI di Maluku Tengah* (محمد عمر

كَلْب، الذي يناقش عن العادات بيلا غادونغ الذي يمنع زواج بين هذين

القريتين هما *IHAMAHU* و *AMAHAI* في بنكولو الوسطي بسبب هذين

قريتين من أصل واحد أو من نفس النسب. نتيجة من هذا البحث على

أن إمتناع بيلا غادونغ من النظر مقاصد الشريعة جائز لأن منع بيلا

غادونغ يأتي فيه مصلحة بنسبة إلى مضرة. وجه الإتفاق بين الباحثة

والباحث السابق هو في مسألة زواج الأقارب. ووجه الإختلاف أن

الباحثة تبحث عن أثر زواج الأقارب في مقاصد الشريعة في حفظ

النسب.<sup>١٠</sup>

٢. مجلة مع العنوان ” *Tinjauan Yuridis Perkawinan Sedarah antara Bibi dan Keponakan Ditinjau dari Undang-Undang Nomor 1*

*Tahun 1974 dan Kompilasi Hukum Islam*

، غينا غنتك، ونتيجة

البحثها في زواج لازم أن تكمل شروط صحة الزواج وهذا يكتب في

قنون الوضعي مادة ٨ رقم ١ سنة ١٩٧٤ و مجموعة قنون الإسلام مادة

٣٩، من هذين مادتين بالواضح يبين عن منع زواج فيه علاقة القرابة.

والتحليل من هذا البحث بإلغاء زواج بينهما كما بين حكم الوضعي في

مادة ٢٢ رقم ١ سنة ١٩٧٤ عن زواج. وجه اتفق بالباحثة عن زواج

الأقارب. ووجه الإختلاف في نظر مقاصد الشريعة.<sup>١١</sup>

٣. الرسالة تحت العنوان ” *Perkawinan antara Paman dengan Keponakan di Desa Cermo Kecamatan Sambu Kabupaten*

*Boyolali*، نوftاساري، تبين أن زواج الذي يقع في قرية Cemo هو زواج

غير مشروع في الإسلام وهذا من محرم المؤبد. بسبب إتصال النسب بين

العمّ و بنت الأخ. وجه الإتفاق بهذا البحث عن زواج الأقارب. ووجه

الإختلاف في جهة الإرث.<sup>١٢</sup>

<sup>10</sup> Muhammad Umar Kelibia, Tinjauan Hukum Islam Terhadap Larangan Perkawinan Karena Asas Pela Gandong (Studi Kasus Antara Negeri Ihamahu dan Amahai di Maluku Tengah), Skripsi, Fakultas Syariah, Yogyakarta, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, 2009.

<sup>11</sup> Gina Gantika Amelia Asmara, Tinjauan Yuridis Perkawinan Sedarah antara Bibi dan Keponakan Ditinjau dari Undang-Undang Nomor 1 Tahun 1974 tentang Perkawinan dan Kompilasi Hukum Islam, Skripsi, Fakultas Hukum, Bandung, Universitas Pasundan, 2016.

<sup>12</sup> Novitasari, Perkawinan Antara Paman dengan Keponakan di Desa Cermo Kecamatan Sambu Kabupaten Boyolali, Skripsi, Fakultas Syariah, Surakarta, IAIN

٤. الرسالة تحت العنوان ”*Penikahan Sedarah dalam Prespektif Hukum*“

*Islam UU No. 1 Tahun 1974 dan Sosiologi ( Studi Kasus Atas*

الأقارب بين العم والأخت الصغيرة لايجوز على أساس سورة النساء الآية

٢٣، مجموعة القنون الإسلام وحكم الوضعي رقم ١ سنة ١٩٧٤ فترة

٨. وجه الإتفاق بالباحثة عن زواج الأقارب. أما وجه الإختلاف في نظر

علم الوراثة.<sup>١٣</sup>

٥. دورية مع العنوان *Tinjauan Yuridis tentang Perkawinan Sedarah*

*menurut UU Nomor 1 Tahun 1974”. Ritna Makdalena M. Arunde*

التي تبحث أن مفهوم الزواج الأقارب لا يمكن جوازها لأنه يجاوز نظام

المادة ٣٠ من القانون المدني، القانون رقم ١ من ١٩٧٤ بشأن الزواج

في الفصل ٨. وجه الإتفاق بالباحثة عن زواج الأقارب. وجه الإختلاف

آثر زواج الأقارب في مقاصد الشريعة في حفظ النفس.<sup>١٤</sup>

ولهذا السبب، يكفي إذا أرادت الباحثة أن يرفع هذا الموضوع في

بحث علمها، لأن الموضوع الذي إختارت يختلف عن الموضوع السابق، وهو

” آثار زواج الأقارب في حفظ النسل في مقاصد الشريعة“.

---

Surakarta, 2017.

<sup>13</sup> Muh Khoerudin, Pernikahan Sedarah (INCES TABOO) dalam Perspektif Hukum Islam, UU No. 1 Tahun 1974 dan Sosiologi (Studi Kasus Atas Tiga Keluarga), Skripsi, Fakultas Syariah, Salatiga, IAIN SALATIGA, 2017.

<sup>14</sup> Ritna Makdalena M. Arunde, Tinjauan Yuridis tentang Perkawinan Sedarah Menurut UU Nomor 1 Tahun 1974, Lex Privatum, Vol. VI/ No. 2/ April/ 2018.

## و. الإطار النظري

### ١. مقاصد الشريعة

#### أ) تعريف مقاصد الشريعة

فالمقاصد الشريعة هي المعاني والحكم الملحوظة للشارع في جميع أحوال التشريع أو معظمها، بحيث لا تختص ملاحظتها بالكون في النوع خاص من أحكام الشريعة، فيدخل في هذا أوصاف الشريعة، وغايتها العامة والمعاني التي لا يخول التشريع من ملاحظتها، ويدخل في هذا أيضا معان من الحكم ليست ملحوظة في سائر أنواع الأحكام، لكنها ملحوظة في أنواع كثيرة منها.<sup>١٥</sup>

#### ب) أقسام مقاصد الشريعة

قسم إمام الشاطبي هذه مقاصد الشريعة حسب إحتياجه

إلى ثلاثة أقسام:<sup>١٦</sup>

#### أ) المقاصد الضرورية

المقاصد الضرورية هي المصلحة الحاجية المطلوبة أو الضرورية، فإن لم تتم هذه المصلحة لم تطمئن حياة الناس في الدنيا والآخرة.<sup>١٧</sup>

وهذه المقاصد الضرورية تعرف بالضروريات الخمسة وهي: حفظ الدين، حفظ النفس، حفظ العقل، حفظ

<sup>١٥</sup> حمادي العبدى، الشاطبي ومقاصد الشريعة، (بيروت: دار قتيبة، ١٩٩٦)، ط. ١، ص.

<sup>١٦</sup> عبد الله رافعي، أصول الفقه، (فونوركو: دار السلام، ٢٠١١)، ص. ٢٠٩-٢١٠.

<sup>١٧</sup> نفس المرجع، ص. ٢٠٩.

النسل، حفظ المال أقوى مراتب المقاصد لأن بها يقوم عليها أمر الدين والدنيا، فالمحافظة عليها من شأنها تبعث الأمن والطمأنينة والسلام بين الناس، وترتفع راية الإسلام في كل أنحاء الأرض.<sup>١٨</sup>

#### ب) المقاصد الحاجيات

هي المصالح التي تقتضيها المروءة، ويقصد بها الأخذ بمحاسن العادات ومكارم الأخلاق، وإذا فقدت لا يختال نظام الحياة كما في الضروريات، ولا ينالهم الحرج كما في الحاجيات، ولكن تصبح حياتهم مستقبحة في تقدير العقلاء، فهي تأتي في المرتبة الثالثة، وتوجد في العبادات والمعاملات والعادات والعقوبات.<sup>١٩</sup>

#### ت) المقاصد التحسينية

هي المصالح التي تقتضيها المروءة، ويقصد بها الأخذ بمحاسن العادات ومكارم الأخلاق، وإذا فقدت لا يختال نظام الحياة كما في الضروريات، ولا ينالهم الحرج كما في الحاجيات، ولكن تصبح حياتهم مستقبحة في تقدير العقلاء، فهي تأتي في المرتبة الثالثة، وتوجد في العبادات والمعاملات والعادات والعقوبات.<sup>٢٠</sup>

<sup>١٨</sup> محمود محمد الطنطاوي، أصول الفقه الإسلامي، (قاهرة: مكتبة وهبة)، ص. ٤٥٥-٤٥٦.

<sup>١٩</sup> نفس المرجع، ص. ١٠٢٣.

<sup>٢٠</sup> وهبة الزهيلي، أصول الفقه الإسلامي، (دمشق: دار الفكر، ١٩٨٦)، ط. ١، ص. ١٠٢٠.



## ٢. النسل في مقاصد الشريعة

غرض من إقامة حكم في المقاصد الشريعة هي المصلحة، منها حفظ النسل. تحديد النسل هو غاية الأهمية في الشريعة الإسلامية، وهو مقصدها الكبرى، إما في إثباته أو المحافظة عليه ومنع التلاعب به. وقد جاء في الأحاديث الصحيحة تحريم انتساب المرء لغير أبيه، ومما ورد في ذلك حديث أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي الله عليه وسلم يقول: ليس من رجل ادّعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله، ومن ادّعى قوماً ليس له فيهم نسب فليتبؤا مقعده من النار.<sup>٢١</sup>

غرض حفظ النسل في المقاصد هو حفظ الجنس البشري من الإنقراض، وهذا يساعد على ربط أفراد المجتمع بروابط حقيقية وصحيحة تضمن أن يبقى أعضاؤها محصنين بحصون القرابة حتى لا يدخل في حصنها المصنون أي دخيل لا يحل نسبها، حتى لا يخرج منها من لا ينسب إليها بالنسب الشرعي الصحيح. وسبيل الوصول إلى هذه المقاصد العالم من الضروريات والحاجيات والتحسينيات ومن مكملاتها ما يتضمن الحفاظ على هذا المقصود.<sup>٢٢</sup>

## ٣. الزواج في الإسلام

### (أ) تعريف الزواج في الإسلام

أن الزواج في الإصطلاح عقد بولي وشاهدين. وانعقد الإجماع على أن الزواج من العقود الشرعية. واتفقت الأئمة على

<sup>٢١</sup> تقي الدين ابن دقيق العيد، إحكام الأحكام، (بيروت: عالم الكتاب، ج. ٢، ١٩٥٥)، ص.

<sup>٢٢</sup> إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللّخمي الشاطبي، الموافقات، (العربية السعودية: دار ابن عفان للنشور والتوزيع، ١٩٩٧)، ج. ٤، ص. ٣٤٨-٣٤٩.

أن من تآقت نفسه إليه وخاف العنت أو الزنا فإنه يتأكد في حقه،  
ويكون أفضل من الحج والجهاد والصلاة والصوم.<sup>٢٣</sup>

تعريف الزواج في الأصل يستنتج من كلمة الزَّوْجُ ضد الفرد.  
فهو في المصطلحات الأخرى ذكر معنى الزواج المختلفة كما عرّفه  
قوله تعالى: « وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ». <sup>٢٤</sup> الزواج في  
الشارع هو يطلق على عقد التزويج، والفاظ الزواج الواردة في  
القرآن المراد بها عقد التزويج على قول أكثر أهل العلم.<sup>٢٥</sup>

وقد اختلفت فيه عبارات الفقهاء لكن ترجع إلى معنى واحد  
وهو عقد النكاح وضعه الشارع ليرتب عليه انتفاع الزوج ببضع  
الزوجة وسائر بدنها من حيث التلذذ، فالزوج يملك بعقد النكاح  
هذا الانتفاع ويختص به ولا يملك المنفعة، وفرق بين ملك الانتفاع  
وملك المنفعة أن ملك المنفعة يستلزم أن ينتفع الزوج بكل ما  
يترتب على البضع من المنافع وليس كذلك فإن المتزوجة إذا نكحها  
شخص آخر بشبهة كأن اعتقد أنها زوجته فجامعها خطأ فإنه  
يكون عليه مهر المثل وهذا المهر تملكه هي لا الزوج فلو كان الزواج  
يملك المنافع لاستحق المهر لأنه من منافع البضع، وهذا القدر متفق  
عليه في المذاهب وإن اختلفت عبارتهم في نص التعريف.<sup>٢٦</sup>

<sup>٢٣</sup> العلامة حين بن محمد المحلي الشافعي، الإفصاح عن عقد النكاح على المذاهب الأربعة،  
(سورية: دار القلم العربي بحلب، ١٩٩٥، ط. ١)، ص. ٢٤.

<sup>٢٤</sup> ناجة ناصر، ظاهرة زواج الأقارب وعلاقته بالأمراض الوراثية، جامعة أبي بكر بالقائد، سنه  
٢٠١١-٢٠١٢، ص. ١٣.

<sup>٢٥</sup> محمد المصري أبو عمار، الزواج الإسلامي السعيد، (الأزهر القاهرة: مكتبة الصفا، ٢٠٠٦)،

ص. ١٥.

<sup>٢٦</sup> محمد علي بيضوى، كتاب الفقه على المذاهب الأربعة، (بيروت: دار الكتب العلمية،

١٤٢٤)، ج. ٤، ص. ٧.

(ب) الدليل على مشروعية الزواج

« فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَّةً وَرُبْعًا ۗ

«(النساء: ٣)»

” وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا

إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ

” (الروم: ٢١)

«يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ

وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي

تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا » (النساء: ١)

## ز. منهج البحث

لتسهيل تحليل البيانات التي تم الحصول عليها، تعتبر العديد من الأساليب مهمة ودعم إعداد هذه الأطروحة. الطرق المستخدمة في هذه الرسالة هي كما يلي:

### ١. نوع البحث

قامت الباحثة في هذا البحث في موضوع أثر زواج الأقارب في حفظ النسل عند المقاصد الشريعة باستخدام دراسة مكتبية.

### ٢. جمع المعلومات

تجمع الباحثة المعلومات التي كتبتها في بحثها من الكتب، الدراسة السابقة، والدورة المختلفة والأخبار الحديثة.

### ٣. تحليل المعلومات

قامت الباحثة في هذا البحث باستخدام طريقة الوصفية المكتبية. أي تناقش الباحثة مناقشة المتعمقة وتأخذ المعلومات المكتوبة في الكتاب ثم تفسرها تفسيراً واسعاً. وواضحاً.

### ح. تنظيم كتابة البحث

إن منهجية هذه الكتابة تشير إلى المبادئ التوجيهية لكتابة الأطروحة الخاصة بجامعة دار السلام دار السلام (UNIDA) كونتور. لمعرفة الصورة العامة لهذا البحث، يصف الباحثة بإيجاز ما يلي:

الفصل الأول في هذا الفصل سوف تناقش الباحثة خلفية البحث، تحديد المسألة، والغرض والفوائد من البحث، بحوث السابقة، الإطار النظري، منهج البحث، نوع البحث، جمع المعلومات، تحليل المعلومات، وتنظيم الكتابة، مصادر البحث.

الفصل الثاني في هذا الفصل، ستبحث الباحثة عن تعريف مقاصد الشريعة، تعريف النسب في المقاصد الشريعة، تعريف الزواج في الإسلام.

الفصل الثالث تناقش الباحثة في هذا الفصل: زواج الأقارب في نظر الإسلام وأثر زواج الأقارب في حفظ النسل عند مقاصد الشريعة.

الفصل الرابع الاستنتاجات والاقتراحات.